



Istirātijiyah Al-Ta'allum Al-Iktisyāfi fī Ta'lim Mahārah Al-Qirā'ah Al-Iftirādī ladā ṭalabah Al-Madrasah Al-Šanawiyah Al-Ḥukūmiyyah Al-Ūla bi Madīnah Malang

إستراتيجية التعلم الاكتشافي في تعليم مهارة القراءة الافتراضي
لدى طلبة المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة مالانج

¹Abdul Aziz, ²Faisal Mahmoud, ³Umi Zahroh Malichayati

¹²³Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Corresponding E-mail: aaazizuin@gmail.com

ملخص البحث

إنجّه هذا البحث من حالات الطلبة الخاصة بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة مالانج الذين يستخدمون استراتيجيات التعلم الاكتشافي في تعليم مهارة القراءة الجيدة. يهدف هذا البحث إلى وصف استراتيجيات التعلم الاكتشافي، وعملية تعليمها، ومميزاتها وعيوبها. الطريقة المستخدمة في هذا البحث منهج كفي وصفي، بأساليب الملاحظة والمقابلة والتوثيق مع طلبة الصف الحادي عشر بقسم العلوم الطبيعية ٢ عددهم ٣٨ طالباً. تشير نتائج هذا البحث إلى أن نظام التعليم عبر الإنترنت ليس مضرًا، بوجود تطبيق التعلم الاكتشافي الجيد في تعليم مهارة القراءة الافتراضي بتلك المدرسة. كانت المميزات: يشعر الطلبة بالحماس لأنهم يستطيعون استكشاف قدراتهم بحرية إما أثناء أنشطة التعليم والإبتكار في التعلم والعمل الذاتي في منازلهم. أما العيوب: أنها تقتصر على ساعات التعليم الافتراضي بحيث تؤثر على عمق فهم الطلبة في المادة.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية ، التعليم الافتراضي ، التعلم الاكتشافي ، مهارة القراءة.

ABSTRAK

Penelitian ini berangkat dari keunikan siswa MAN 1 Kota Malang yang menggunakan cara belajar *Maharah Qira'ah* dengan model *Discovery Learning* dengan kemampuan belajar mandiri yang baik. Penelitian ini bertujuan mendeskripsikan gambaran strategi belajar, proses kegiatan belajar mengajar, dan kelebihan serta kekurangan yang ditimbulkan. Metode penelitian ini adalah metode kualitatif deskriptif, dengan teknik observasi, wawancara, dan dokumentasi terhadap subyek penelitian kelas XI-MIPA 2 yang berjumlah 38 siswa. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa sistem pembelajaran online bukan menjadi kendala belajar, terbukti bahwa model pembelajaran *Discovery Learning* pun dapat terlaksana dengan baik dalam pembelajaran *Maharah Qira'ah* secara virtual. Adapun kelebihanannya siswa tetap merasa semangat karena dapat dengan bebas mengeksplorasi kemampuan mereka, tidak hanya ketika Kegiatan Belajar Mengajar tetapi juga

kreatifitas belajar mandiri dan berkarya. Kekurangannya terbatas waktu jam pelajaran virtual sehingga mempengaruhi kedalaman pemahaman siswa.

Kata Kunci: Strategi, *Discovery Learning*, *Maharah Qira'ah*, Pembelajaran Virtual

المقدمة

قد كتب قانون وزير التربية والثقافة في إندونيسيا رقم ١٠٣ عام ٢٠١٤ حول التعلم والتعليم الابتدائي والثانوي على أنه في تنفيذ منهج ٢٠١٣ يوصى بشدة باستخدام نهج علمي مع التعلم على الاستقصاء والتعلم بالاكشاف، والتعلم على المشروع والتعلم على حل المشكلات (Depdikbud, 2014, n.d). بالإضافة إلى ذلك، خصائص عمليتها: استخدام النهج العلمي من خلال الملاحظة، والسؤال، والمحاولة، والاستدلال، والتواصل مع الانتباه إلى خصائص الطلبة؛ استخدام العلم كمحرك التعليم لجميع المواد؛ قيادة الطلبة للاكتشاف، (التعلم الاكتشافي)؛ التأكيد على المهارات اللغوية كوسيلة الاتصال وناقلة التفكير المنطقي والمهجي والإبداعي. بناء على هذه الخلفية (Depdikbud, 2014, n.d) من الواضح أنه في عملية التعلم، يتعين على الطلبة لتعريف الأشياء بأنفسهم. بحيث تكون الاستراتيجية المناسبة هي التعلم الاكتشافي.

أن استراتيجية التعلم الاكتشافي وبقال (Suendartia, 2017) الذي يشار إليه كانهج الاستقصائي القائم على تنمية تعلم الطلبة الذاتي. تحتاج هذه الاستراتيجية إلى المشاركة النشطة في التطبيق. (Suardana, 2012) مطابق لرأي بأن التعلم الاكتشافي استراتيجية وعملية التفكير تتطلب من فرد إعادة تنظيم معلوماتها وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية العلاقات الجديدة لم تكن معروفة لديه من قبل (قشمر, ٢٠١٩).

ويطبق قليلا من المعلمين هذه الاستراتيجية في التعليم خاصة في اللغة العربية. عندهم، لا تزال هذه الاستراتيجية غريبة ونادرة ما تم استخدامها من قبل، لذلك يصعب الحصول على المفهوم الصحيح في تصميم وتنفيذ التعلم بالاكشاف. وقع جوكو ويدادا على الحكومية رقم ٢١ عام ٢٠٢٠ التي تنظم القيود الاجتماعية الواسعة أي PSBB. نتيجة هذه الحكومية، تطلب من الناس الأعمال المنزلية (*Work From Home* (WFH) والدراسة المنزلية (*Study From Home* (SFH) للطلبة. وكذلك على طلبة المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة مالانج. فيجبر هذا النظام الجديد للمعلمين والطلبة على التكيف مع المواقف الحالية. يجب تعليم جميع المواد بالافتراضي (عبر الإنترنت). لم يعد هناك عذر التكنولوجيا. يجب على الطلبة

والمعلمين سواء كان شباب أو كبار المعلمين التكيف مع الأحوال الجديدة والنظام الجديد والتحديات الجديدة.

أن التعلم الافتراضي هو بيئة التعليم عبر الانترنت الذي دون اللقاء المباشر بين المعلم والطلبة (Permata & Bhakti, 2020). تتوافق هذه المظاهر مع بيان (Uwes Anis, 2017). أن المعلمين أو المحاضرين يمكنهم تحسين نتائج التعليم لطلبتهم باستخدام النماذج والأساليب وطرق التدريس المناسبة وفقاً لأهداف التعلم في المناهج الدراسية حتى يمكن الطلبة أن يصلحوا كيفية التعليم. والمعلمون الجيدون هم قادرين على زيادة تعليم الطلبة الفعّال. وإحدى الطرق التي يمكن اتباعها هي تطوير اعتماد تعليمهم.

كانت المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة مالانج إحدى المدارس المميزة الواقعة في شارع تلوجوماس رقم ٢١ مدينة مالانج. وكان حجج في اختيار مكان هذا البحث المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة مالانج هو لأن لديها البرامج المكثفة في ناحية اللغة العربية هي منظمة اللغة العربية "PPBA (Persatuan Pelajar Pecinta Bahasa Arab)". سوى ذلك لأن هناك الإستراتيجية الجيدة في مهارة القراءة لدى الطلبة في عصرنا اليوم عصر الوباء (Corona) (MAN 1 Kota Malang, n.d.).

حسب الظواهر الواقعية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة مالانج في الصف الحادي عشر بقسم العلوم الطبيعية ٢ أثناء الوباء، تمكن مشكلاتها المتعلقة بتنفيذ استراتيجية التعلم الاكتشافي في مهارة القراءة الذي يمكن استخدامه كانعكاس تصميم وتنفيذ هذه الاستراتيجية على النحو التالي. أولاً، لا يزال نقص فرص الطلبة في تطوير اعتماد الطلبة على أنفسهم في التعليم. الاعتماد على وجود المعلمين مرتفع للغاية. في مثل هذه الحالة، لا يوجد دور الطلبة في تطوير تعلمهم أنفسهم. سينتج عن ذلك أن يصبح الطلبة هم يشاركون التعليم بسبب الفضول لأداء الاحتياجات على المدى القصير دون الالتفات إلى الاحتياجات على المدى الطويل المتعلقة بنتائج تعليمهم، إذا يمكن الطلبة تطوير قدرات الدراسة الذاتية، فسيكون نتائج التعليم ذات أعلى الجودة والأصليّة والعميقة (U. A. Chaeruman, 2007). ثانياً، لا يزال اتقان الطلبة ناقصاً في حل المشكلة. وترى تلك المشكلة في الواقع أن الطلبة في نقص الكفاءة على إجابة التدريبات والواجبات الفردية، على الرغم أنها تعد تعديلاً أو تطويراً للنص في مصدر التعليم. ومن أسبابها أن الطلبة لم يستخدموا قدراتهم سواء كانت في الكفاءات المعرفية إما في البحث والفهم والتصنيف والتنبؤ والوصف والقياس

والاستنتاج وقدراتهم ما وراء المعرفية (من طرح الأسئلة على أنفسهم إلى الإجابة). ثالثاً، تعاون الطلبة في حل المشكلة ما زال ينقص، وذلك لأن المعلم لم يوفر الفرص للطلبة للقيام بعمل جماعي في عصر الوباء. رابعاً، يواجه المعلم صعوبات كيفية التعليم المناسبة بكيفية الطلبة في هذا العصر. ومن ناحية أخرى، يواجه الطلبة صعوبات حل المشكلات بأنفسهم بسبب عدم التعود التعليم الذاتي. لذا، يجرب أن يقدمها المعلم باستراتيجية تنشأ على تحقيق مستوى إتقان الطلبة ومعاني التعليم خاصة في تعليم مهارة القراءة.

يتم تقديم مهارة القراءة من خلال نظام وجها بوجه بشكل عام. أن القراءة المقصودة في هذا البحث قراءة النصوص العربية وفهمها. فتحتاج عملية التعليم في هذا العصر إلى تكيف الوضع الحالي. يحتاج المعلمون إلى اتخاذ الخطوات والاستراتيجيات الجديدة في تقديم المواد.

قد بحثت الدراسات السابقة عن التعلم الاكتشافي على الأكثر في التعليم المباشر فحسب، ولم يتحدث إجراء التعليم الافتراضي في تعليم مهارة القراءة. كما في بحث (Gusnidar, 2020) الذي أوضح أن هناك التنمية في مهارة كلام طلبة المدرسة الثانوية الحكومية الرابعة بسامان الغربي في الصف العاشر باستخدام استراتيجية التعلم الاكتشافي. ومساو ل (Ana, 2018) بأن تلك الاستراتيجية تنمية دؤوب المعلم والطلبة ونتائج تعليمهم إما من المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية،

بناء على هذه الأمور السابقة، سيناقدش هذا البحث أموراً مختلفة تتعلق باستراتيجية التعلم الاكتشافي الموجة المحتاج إلى دور المعلم كميصره في مهارة القراءة في عصر الوباء (Corona)، سواء كانت الاستراتيجيات في وسائل التعليم وطرقه وعمليته ومزاياه وعيوبه.

طريقة البحث

يستخدم هذا البحث لقراءة استراتيجيات التعليم من خلال عصر الوباء (Corona) المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة مالانج. ويستخدم هذا البحث أسلوباً كيفياً، وهو أسلوب مع نهج ما بعد الوضعية في تنفيذها، سواء فيما يتعلق بمتغير البحث وأسلوب جمع البيانات وتحليلها وفقاً لسوجيونو (Sugiyono, 2017). بالإضافة إلى ذلك، عند ستيفن (Stephen

(Lapan et al., 2011) فإن طريقة البحث النوعي هي طريقة تستخدم لفهم الظواهر التي يمر بها الأشخاص الذين يخضعونها وطريق الأوصاف في شكل الكلمات اللغوية.

كان أسلوب جمع البيانات في هذا البحث ملاحظة ومقابلة وتوثيقا لطلبة الصف الحادي عشر بقسم العلوم الطبيعية ٢، وقد أجريت في ٣ مارس- ٢٩ إبريل ٢٠٢١. وتقوم على طلبة الصف الحادي عشر في قسم العلوم الطبيعية ٢ بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة مالانج بسبب لديهم استراتيجيات تعليم مهارة القراءة الافتراضي الخاصة هي التعلم الاكتشافي.

محصولات البحث ومناقشتها

استراتيجية التعلم الاكتشافي في مهارة القراءة الافتراضي

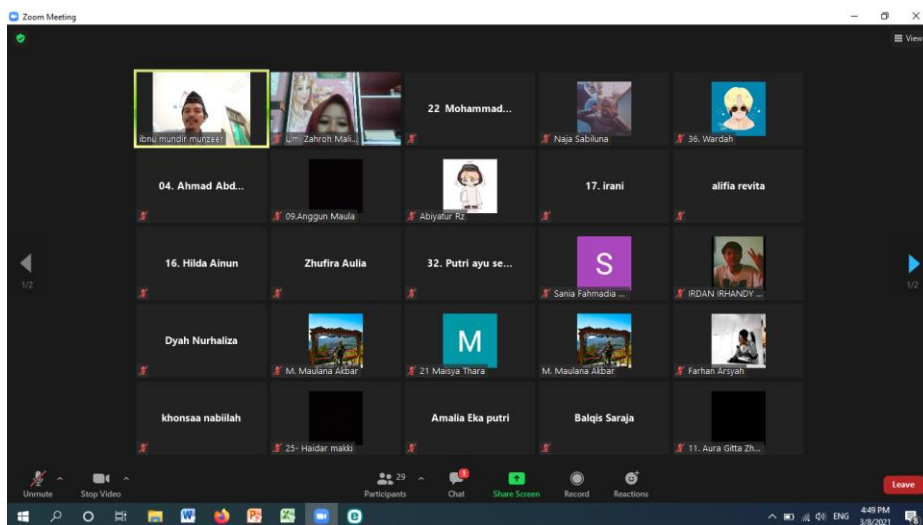
قبل مناقشة استراتيجية التعلم الاكتشافي في مهارة القراءة الافتراضي، من الضروري أن نعرف أولاً معنى كلمة الاستراتيجية. تحتوي الاستراتيجية في KBBI على أربعة تعريفات أساسية، ومع ذلك، فإن التعريف المناسب في هذا البحث هو التخطيط الدقيق لتحقيق الأهداف المحددة لدى الأنشطة.

عند Kemp، فإن استراتيجية التعليم هي نشاط تعليمي يجب أن يقوم به المعلمون والطلبة حتى يمكن تحقيق أهداف التعليم بفعالية وكفاءة (Supinah & Agus, 2009). بناءً على ذلك، فإن معنى استراتيجية التعليم نموذج تعليمي تم تجميعه بعناية معلم اللغة العربية في عصر الوباء (Corona)، حتى تتحقق أهداف التعليم.

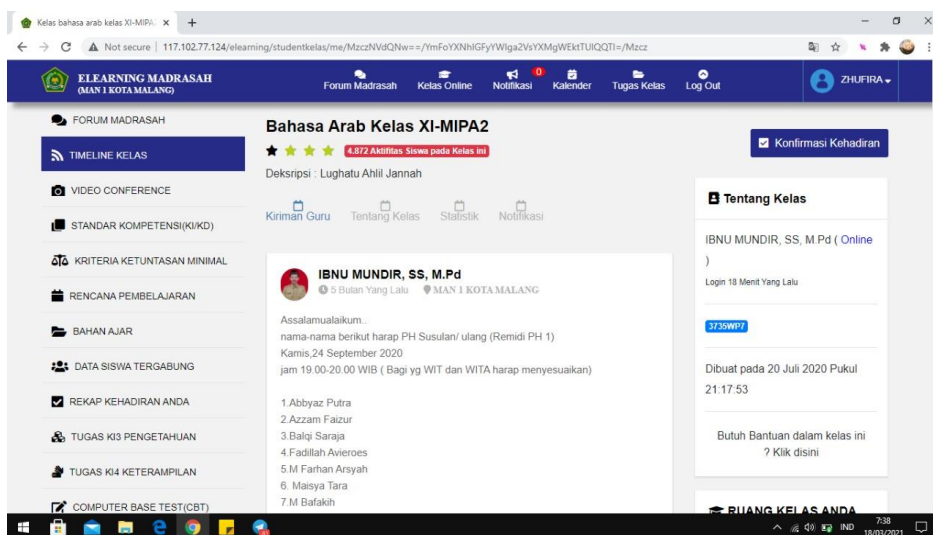
تنقسم استراتيجية تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الحادي عشر بقسم العلوم الطبيعية ٢ إلى قسمين هما: الاستراتيجية الأولى تتعلق بالوسائل التعليمية، والاستراتيجية الثانية تتعلق بالطرق التعليمية. هاتان الإستراتيجيتان لا يمكن فصلهما بشكل أساسي لأنهما مترابطتان.

فيما يلي بعض استراتيجيات التعليم الاستكشافي الافتراضي (أثناء عصر الوباء (Corona)) لدى طلبة المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة مالانج في الصف الحادي عشر بقسم العلوم الطبيعية ٢:

1. تغيير وسائل التعليم التي كانت تستخدم المرافق المدرسية أي في الفصول الدراسية حيث تكون في منازلهم أو تسمى ب SFH (*Study From Home*) عبر الإنترنت.
2. التكيف مع الوسائل الجديدة في شكل التطبيقات يمكن استخدامها للتعليم عبر الإنترنت. بعض التطبيقات المستخدمة في عملية التعليم عبر الإنترنت هي: واتساب وزوم *zoom* والتعليم الإلكتروني وإنستغرام.



الصورة ١. عملية تعليم مهارة القراءة عبر zoom



الصورة ٢. عملية التقويم عبر التعليم الإلكتروني E-Learning



الصورة ٣. التدريبات عبر إنستغرام

٣. تحويل المواد التعليمية من الكتب المطبوعة إلى الكتب الإلكترونية. والمواد التعليمية هي نصوص تُستخدم للقراءة.

٤. تشكيل مجموعات الدراسة الافتراضية. تتكون كل مجموعة من ٤-٥ طلاب. الغرض من تكوين هذه المجموعة أن يدرسوا معا قبل قراءة النص في المحاضرة.

٥. إعطاء الوظيفة الفردية، وهي إعادة كتابة نص القراءة، وتدقيق النص، وفهم معنى كل الكلمة في النص الذي تتم قراءته، وترجمة النص وفهم موضع الكلمات النحوية والصرفية.

٦. يُطلب من المجموعة المعينة تقديم النص الذي درسوه في المنزل، ثم يقرؤوا بصوت عالٍ أمام الطلبة الآخرين.

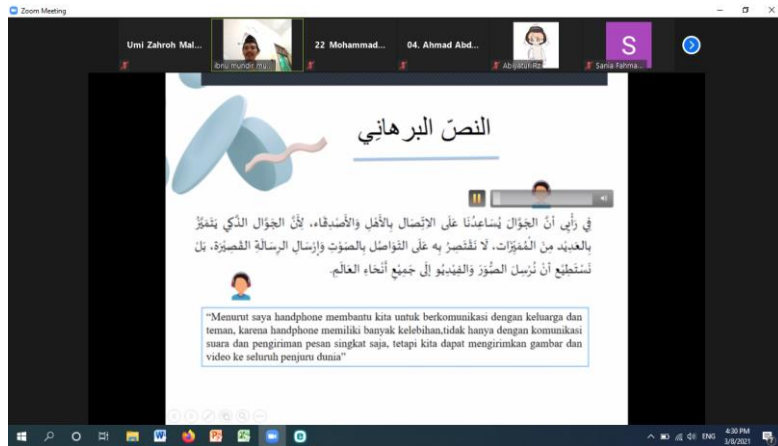
٧. يستمع المدرس والطلبة الآخرون إلى القراءة والترجمة، ثم يصححونها في خطأ حول الشكل أو المعنى.

فيما يتعلق بالطرق التعليمية، لم يكن تغيير كبير في الاستراتيجية، سواء قبل عصر الوباء (Corona) أو أثنائه. تقسمها إلى طريقتين، وهما:

١. تجميع بين طريقتي القراءة، وهما القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.

٢. استخدام الطرق التقليدية وهي القواعد والترجمة. في النظرية التقليدية تعتبرهما أداة لفهم النص، تؤكد هذه الطريقة على اكتساب فهم المقروء المتعلقة بالحركات وعلامات

الترقيم الأخرى (Syamsiah Norindah Sari, 2018). وكان الهدف فهم المعنى المقروء. وتؤكد مرة أخرى على أن الاستراتيجية إما من وسائل التعليم وطرقه مترابطان وداعمتان لبعضهما البعض.



الصورة ٤. تعليم مهارة القراءة بطريقة القواعد والترجمة

عملية التعلم الاكتشافي في مهارة القراءة الافتراضي

كان استخدام استراتيجية التعلم الاكتشافي أي الدراسة الذاتية لدى طلبة المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة مالانج في الصف الحادي عشر بقسم العلوم الطبيعية ٢ في هذا البحث لتحديد جودة عملية تعليم مهارة القراءة. في عملية التعليم، يقسم الطلبة إلى ١٠ مجموعات، كل المجموعة تتكون من ٣-٤ طلبة. يقوم التعليم من خلال العمل الجماعي مع استراتيجية التعلم الاكتشافي. ويتم كل طالب مع الكتاب المدرسي. من خلال التعلم الاكتشافي، يُطلب من الطلبة فهم المادة وفقاً لتقسيم كل مجموعة بالأهداف التعليمية المحددة المقررة. وتكون حصول فهم المقروء بعد أن يعمل الطلبة مناقشتها مع مجموعاتهم. أما دور المعلم هو كمدبر الطلبة ووسيطهم ليشجع ميولهم ونشاطهم وقائمون بذاتهم في تعليم مهارة القراءة. في عمليته، يجب أن يكون المعلم على تهيئة الظروف حتى يمكن الطلبة التعلم بشكل مستقل جيد. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون المعلمون قادرين على تحسين التمكين الذاتي لطلبتهم.

وكانت المؤشرات في تحديد جودة عملية التعلم الاكتشافي حيث يتم أنشطة التعلم الذاتي لطلبة المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة مالانج في الصف الحادي عشر بقسم العلوم الطبيعية ، وهي:

- ١- إتقان الطلبة على أن يكونوا نشيطين ومبدعين وواثقين في عملية تعليم مهارة القراءة
- ٢- إتقان الطلبة على فهم القراءة جيدا
- ٣- إتقان الطلبة على حل المشكلات التعليمية
- ٤- إيجاد تفاعلات الطلبة أثناء عملية تعليم مهارة القراءة
- ٥- إيجاد مسؤولية الطلبة ليقوموا الوظيفة بذاتهم إما في الوظيفة الفردية أو المجموعة
- ٦- تحفيز الطلبة في عملية تعليم مهارة القراءة

وقد حصلتها بملاحظات جميع جوانب أنشطة التعليم والتعلم من خلال تسجيل كل الأفراد في المجموعة الذين يقومون بهذه الأنشطة. ويناسب الجميع برأي بليو *Ballew* بأن إحدى أهداف التعلم الاكتشافي هي ليكونوا لديهم الأنشطة الذهنية و دقة الفكرة في حل مشكلة التعليم (Pratiwi et al., 2014).

بالإضافة إلى ذلك، عند وزارة التربية والثقافة ست خطوات في تطبيق التعلم الاكتشافي هي: التحفيز، وصف مشكلة المادة، جمع البيانات، نهج البيانات، التحقق، والاستنتاج (Widyastuti, 2015). وقد شرح المعلم ابن منذر وبعض الطلبة بدعم نتائج ملاحظة عملية تعليمه، أن وصف عملية التعلم الاكتشافي في تعليم مهارة القراءة الافتراضي لطلبة المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة مالانج في الصف الحادي عشر بقسم العلوم الطبيعية ٢ فيما يلي:

الجدول ١

عملية التعلم الاكتشافي في تعليم مهارة القراءة الافتراضي

الرقم	خطوات التعلم الاكتشافي	عملية المعلم	عملية الطلبة
١	التحفيز في أول مرة، واجه الطلبة المشاكل دون إعطاء	وفر المعلم تحفيز التعليم من التجارب الفردية للطلبة فيما يتعلق	استمع الطلبة الشرح ويجيبون على الأسئلة عبر Zoom

	بالموضوع من خلال السؤال والجواب ويوجه تدفق تفكيرهم ويعطى الدوافع عبر <i>Zoom</i> .	التعميمات من المعلم، حتى تنشأ الرغبة في التحقيق بأنفسهم.
٢	دعا المعلم الطلبة إلى وصف المشكلة التي يجب أخذها في الموضوع عبر <i>Zoom</i>	وصف مشكلة المادة في هذه المرحلة، وفر المعلم الفرصة للطلبة لتحديد جداول الأعمال المتعلقة بالموضوع، ثم اختيارها لتكون الفرضية (إجابات مؤقتة لأسئلة المشكلة)
٣	قسم المعلم الطلبة إلى ١٠ مجموعات من ٣-٤ طلبة. وتتمثل مهمتها في جمع البيانات / المعلومات حول المادة والكفاءة الأساسية عبر مجموعة واتساب	جمع البيانات وفر المعلم أيضا فرصا للطلبة لجمع المعلومات المتعلقة بإثبات ما إذا كانت الفرضية صحيحة أم لا
	تقدم كل المجموعة بجمع البيانات/المعلومات حول المواد الفرعية المراد دراستها من مصادر مختلفة بالطرق المتنوعة في منازلهم مثل قراءة البحث العلمي ومشاهدة يوتيوب والفلم واستخدام ترجمة جوجل/المعاجم واتباع التعلم الإضافي من المعلم الخاص واجراء التعلم الجماعي حسب المجموعات المقررة عبر واتساب أو <i>Zoom</i>	

<p>لخص كل المجموعة نتائج البيانات التي حصل عليها بناء على المواد الخاصة بهم في عمل إبداعي بشكل <i>Power Point</i> عبر <i>zoom</i></p>	<p>وجه المعلم الطلبة في المجموعة تحليل البيانات والمعلومات التي حصل عليها الطلبة من خلال وضع المفاهيم في <i>Power Point</i></p>	<p>٤ تحليل البيانات تحليل البيانات هي نشاط لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصل عليها الطلبة إما من خلال المقابلات والملاحظات وما إلى ذلك ، ثم تفسيرها</p>
<p>تحقق كل المجموعة <i>Power Point</i> التي تم تجميعها حسب مادتهم عن طريق تقديم الشرح إلى زملائهم (المجموعات الأخرى).</p>	<p>وجه المعلم الطلبة تحقيق الفرضية المرتبطة بنتائج تحليل البيانات بطريق التحقق مع المجموعات الأخرى بشكل شرح أمام زملائهم والمناقشات. ثم يحفزهم المعلم ويعطى التعليقات والمدخلات</p>	<p>٥ التحقيق في هذه المرحلة، تقدم الطلبة إجراء الاختبارات الدقيقة لإثبات ما إذا كانت الفرضية صحيحة مع النتائج الموجودة.</p>
<p>تقدم الطلبة بتعميم جميع المواد الفرعية التي تم تقديمها وصياغتها لإجابة الأسئلة والتدريبات عبر <i>zoom</i></p>	<p>طلب المعلم من الطلبة تقديم استنتاجات المواد، ويعطيهم الأسئلة والتدريبات حول الموضوع عبر <i>zoom</i> والتعليقات والمدخلات</p>	<p>٦ الاستنتاج الاستنتاج هو عملية الاستخلاص يمكن استخدامه كمبدأ عام وينطبق على جميع الأحداث أو المشكلات مع اهتمام التحقق</p>

من الجدول الأول تعرف بان عملية التعلم الاكتشافي في تعليم مهارة القراءة الافتراضي استمراره في تطبيق جيد لطلبة المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة مالانج في الصف الحادي عشر بقسم العلوم الطبيعية، ولاسيما تدعم إبداع الطلبة في وضع المحاولة والإبداع في طرق التعليم الذاتي وتوجيه التعاون في أعمال الوظيفة المجموعة ولو بشكل الافتراض.

من المتوقع أن يستخدم التصحيح في شكل التعليقات والمداخلات على نتائج التعليم من المعلم أو الطلبة الأخرى لتحفيز أنفسهم. كما قال وندارسية في بحثها أن إحدى أهداف التعليقات التعليمية تحفيز الطلبة (Windarsih, 2017). سوى ذلك، يصبح الطلبة توجيها للتعليم ومعرفة نقاط القوة والضعف في استخدام استراتيجيات التعلم الاكتشافي. من خلال هذا الإجراء، يُتوقع من الطلبة زيادة فهمهم فكر ما تمت دراستها وتطوير مهارات التفكير التجميعي التحليلي المحتاج لحل المشكلات.

تشير نتائج هذا البحث إلى أن تنفيذ التعلم الاكتشافي يتطلب من الطلبة أن يكونوا قادرين على إدارة مصادر وأساليب التعليم الموجودة المتنوعة مثل بحث التعليم ويوتوب وترجمة جوجل/المعاجم والفلم والتعلم الإضافي من المعلم الخاص والتعلم الجماعي حسب المجموعات المقررة عبر واتساب وفقا لاحتياجاتهم وسياق التعليم. تناسب هذه النتيجة مع نتائج البحث التي أجرتها (Widyastuti, 2015) والتي كشفت أنه من خلال التعلم الاكتشافي يحاول الطلبة جاهدين حل المشكلات المطروحة. إذا كان الطلبة يواجهون الصعوبة، فيمكنهم سؤال زملاءهم أو معلمهم. تسمح هذه الحالة للطلبة لتطوير القائمة الذاتية (مستقل التعليم الذي تشمل بالتصميم والمراقبة والتقويم) التي لها آثار على تحقيق نتائج تعليم الطلبة. يوافق هذا على نتائج سكوت سواردانا (Suardana, 2012) الذين أفادوا أن مستقل تعليم الطلبة لها تأثير على تحقيق النتيجة النهائية.

وقد أوضحت (Ana, 2018) بأن ليست مسؤولية المعلم الرئيسية في تحقيق أهداف التعليم وفقا للمنهج الدراسي فحسب، بل تنمية كفاءة الطلبة في التعلم. أحد أشكال التعلم الاكتشافي هو العمل الجماعي. هم يعملون ويفكرون في إكمال الوظائف بالنظام المعين، ويمكنهم أن يختلفوا الرؤيان وفقا للمشكلة التي يواجهونها في تعيين حلولها. وتكون تنوع وجهات الطلبة في المجموعة من طرق نشأة التفكير والعمل التي تعزز إبداع الطلبة.

بالإضافة إلى ذلك، تعد استراتيجيات التعلم الاكتشافي مفيدة لوعي الطلبة واختراعهم بأن التعليم هو مسؤوليتهم. لديهم حرية إدارة تعلمهم وتحديد من أجل فهم مادة القراءة. إذا، يتم تشجيع الطلبة على تحمل المسؤولية عن جميع الأفكار والأفعال التي يقومون بها لزيادة تعليمهم الذاتي من خلال خمس مراحل التعلم هي التوجيه وصياغة الفرضيات واختبار الفرضيات والاستنتاج والتنظيم ويمكن الطلبة التعلم بالشكل الذاتي ويمكن أن يحسن: (١) نتائج تعلم الطلبة، (٢) القدرة على توقع التطورات في العلوم والتكنولوجيا. كلما

تطلب تعلم الطلبة بشكل أسرع مدى الحياة، و (٣) القدرة على توقع تغييرات المناهج الدراسية.

مميزات وعيوب التعلم الاكتشافي في مهارة القراءة الافتراضي
هناك طرق التعليم الذاتي الخاصة التي وصفت بعد أن جرت المقابلات والملاحظات مع
بعض الطلبة. وكانت نتائجها على وصف الجدول التالي:

الجدول ٢.

وصف شعور الطلبة

الرقم	الأسئلة	الأجوبة	عدد الطلبة (٣٨)
١	أيهما أكثر فعالية تعليم مهارة القراءة الافتراضي أو غير الافتراض	بالإلقاء المباشر بالافتراض مستويان	١٩ ١٥ ٤
٢	التطبيقات المناسبة لتعليم مهارة القراءة الافتراضي	Zoom واتساب	٣١ ٤
-	-	التعليم الإلكتروني	-
-	-	Google Classroom	-
٣	أسباب اختيار التطبيق (اختر أكثر من إجابة واحدة)	إنستغرام استخدامه سهل اقتصادي	٣ ٢٩ ٢٥
٤	مشكلات أثناء التعليم الافتراضي (اختر أكثر من واضحتين	لديه الصوت والصورة لديه الميزات المتنوعة ليس له حدود الوقت غير مسموع الشبكة المتقطعة	١٩ ٣٦ ٣ ٢٢ ١١

٤	انتهاء السعر	إجابة واحدة)
١	غيرها	
٣٦	صحيح	٥ هناك الاضطرابات
٢	خطأ	الفسولوجية والصحية في التعليم الافتراضي
٢	حسب العادة	٦ شعور الطلبة بنظام التعليم
٥	في الحزن	الافتراضي خلال عصر
-	في الفرح	الوباء <i>Corona</i>
١٩	نقص الفعال	
١٢	غيرها (متحير/ممل)	
٣٤	حماسة/تنمية دوافع التعليم	٧ تأثير نظام التعليم
-	غير مؤثر	الافتراضي على دوافع الطلبة
٤	غير حماسة/انخفاض دوافع التعليم	واهتمامهم وميولهم بتعليم مهارة القراءة
٣	قراءة البحث العلمي	٨ طرق تعليم الطلبة في
٣٨	مشاهدة يوتيوب أو الفلم	منازلهم (اختر أكثر من إجابة
٣٧	استخدام ترجمة جوجل	واحدة)
٢	مشارك التعليم الإضافي من المعلم الخاص	
٩	اجراء التعلم الجماعي مع زملائهم	
٣٠	استخدام المعاجم الإلكترونية أو المطبوعة	
٣٨	فضولي	٩ الاضطرابات في التعليم
٣٨	دعم الابتكار	الذاتي في منازلهم (اختر أكثر
٢	خيبة	من إجابة واحدة)

٢٢	يمكن أن يسأل لأي شخص/جوجل
٦	البيئة الاضطرابية

حسب نتائج المقابلات السابقة علمت بأن تطبيق استراتيجية التعلم الاكتشافي الافتراضي في تعليم مهارة القراءة لطلبة المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة مالانج في الصف الحادي عشر بقسم العلوم الطبيعية ٢ له المميزات والعيوب المعينة. وقد ظهرت مميزاته في شرح زوفيرا عماليا طالبة الصف الحادي عشر بقسم العلوم الطبيعية ٢:

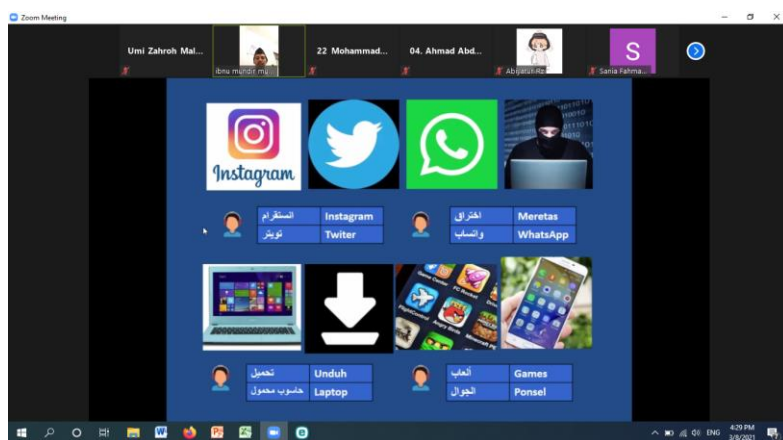
“Iya bu, di mapel bahasa Arab *Mabarab Qira'ah* bersama ustadz Mundhir saya merasa tetap semangat seperti belajar di kelas biasa karena kegiatannya sama-sama presentasi bu”.

بالإضافة إلى ذلك، يوافق عزم فائز الرحمن طالب الصف الحادي عشر بقسم العلوم الطبيعية ٢:

"Lebih seru online bu, soalnya bisa japri langsung ke ustadz Mundhir kapanpun kalo materi kurang paham. Beda kalo tatap muka biasanya ketua kelas yang lebih sering kontak guru/nunggu jam pelajaran bahasa Arab dulu baru bias tanya-tanya”.

أما عند ثانيا فهما ديا كما يلي:

"Saya suka bu, lebih kreatif bikin *Power Point* sama video, sering video call temen-temen kelompok. Rasanya beda bu. Tidak bosan di kelas terus”.



الصورة: وصف ابتكار الطلبة في *Power Point*

سوى ذلك، حصلت على نتيجة الملاحظات بأن تطبيق هذا التعليم الاكتشافي مرتب ومناسب بأهداف تعليه.

أما عيوب هذه الاستراتيجية عند طلبة الصف الحادى عشر بقسم العلوم الطبيعية ٢، كما يلي:

- ١- تصعب على الطلبة ذوي الخلفيات التعليمية من المدارس العامة ولم يعرفون الكثير من اللغة العربية
- ٢- يعتبر التعلم غير فعال عند الطلبة الذين يفضلون التعليم المباشر
- ٣- يعتبر بعض الطلبة أن شرح المعلم محدد
- ٤- قراءة النصوص وتصحيحاتها من المعلم سريعة بحيث يوجد الوقت المحدد.
- ٥- يشرح المعلم المادة شفويا فحسب دون كتابتها بحيث يكون هناك صعوبة الفهم لبعض الطلبة

لذا، أن الوباء *Corona* ليس من مشكلات تطبيق استراتيجية التعلم الاكتشافي في تعليم مهارة القراءة لأن أن تصلح مكونات العلمية حسب الوقوع في الميدان. ولدى المعلم دور كبير في نجاح التعليم. كما من نتائج الملاحظة والمقابلة عندما يُطلب منهم شرح مميزات وعيوب استراتيجية التعلم الاكتشافي في مهارة القراءة الافتراضي التي تم تنفيذها.

الخلاصة

بناء على الإيضاح السابق، أن إستراتيجية التعلم الاكتشافي في تعليم مهارة القراءة الافتراضي لدى طلبة المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة مالانج في الصف الحادى عشر بقسم العلوم الطبيعية ٢ كان تقسيمها إلى الفرقتين؛ الاستراتيجية الأولى في ناحية الوسائل التعليمية والأخرى في ناحية الطرق التعليمية. في مجال الوسائل التعليمية، هناك تغيير الاستراتيجية لتكيف الأحوال الوبائية التي تتطلب إجراء التعليم عبر الإنترنت. الإستراتيجية الرئيسية تغيير نظام التعليم المباشر إلى إنترنت من خلال الأجهزة والتطبيقات الإلكترونية التي يمكن أن تدعمه، فإن الكتب المدرسية المستخدمة كتب إلكترونية. أما بالنسبة الطرق التعليمية، يقوم المعلم جمع بين طرق الترجمة وطريقة القوائد. وتتمثل بالقراءة الصامتة للدراسة الفردية والقراءة الجهرية في اللقاء الافتراضي.

وكانت ست خطوات في تطبيق التعلم الاكتشافي في تعليم مهارة القراءة الافتراضي لطلبة المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة مالانج في الصف الحادي عشر بقسم العلوم الطبيعية ٢ هي: التحفيز، وصف مشكلة المادة، جمع البيانات، نهج البيانات، التحقق، والاستنتاج. أن عمليتها استمرارية في تطبيق جيد وتدعم إبداع الطلبة في وضع المحاولة والإبداع في طرق التعليم الذاتي وتوجيه التعاون في أعمال الوظيفة المجموعة ولو بشكل الافتراض.

من مميزات التعلم الاكتشافي في مهارة القراءة كثيرة، مثل شعور الحماسة في التعليم وكثرة فرص الطلبة ليسألوا المادة إلى المعلم بغير حدود الأوقات عبر Zoom أو واتساب، سوى ذلك، حصلت على أن تطبيق هذا التعليم مرتب ومناسب بأهداف تعليمه. أما عيوبها: تصعب على الطلبة ذوي الخلفيات التعليمية من المدارس العامة ولم يعرفون الكثير من اللغة العربية، يعتبر التعلم غير فعال عند الطلبة الذين يفضلون التعليم المباشر، يعتبر بعض الطلبة أن شرح المعلم محدد، قراءة النصوص وتصحيحاتها من المعلم سريعة بحيث يوجد الوقت المحدد، يشرح المعلم المادة شفويا فحسب دون كتابتها بحيث يكون هناك صعوبة الفهم لبعض الطلبة. وأن الوباء Corona ليس من مشكلات تطبيق استراتيجية التعلم الاكتشافي في تعليم مهارة القراءة لأن أن تصلح مكونات العليمية حسب الوقوع في الميدان. لا يزال إجراء هذا البحث محددًا في وصف عملية التعليم. لذا، سيتم حول تطوير مكونات استراتيجية البحث في البحث القادم.

- Ana, N. Y. 2018. "Penggunaan Model Pembelajaran Discovery Learning dalam Peningkatan Hasil Belajar Siswa di Sekolah Dasar", *Jurnal Imiah Pendidikan dan Pembelajaran*, Vol. 2, No. 1, Article 1.
- Chaeruman, U. A. 2007. "Suatu Pendidikan Dengan Sistem Belajar Mandiri", *Jurnal Teknologi Pendidikan*, Vol 6, No. 2, hlm. 7–37.
- Chaeruman, Uwes Anis. 2017. "Alur Belajar: Meningkatkan Interaktivitas Pembelajaran Daring", *Seminar & Lokakarya Pembelajaran Daring Di Perguruan Tinggi, Kemenristekdikti*.
- Gusnidar, N. 2020. "Penggunaan Model Guide Discovery dalam Pembelajaran Bahasa Arab dan Pengaruhnya terhadap Maharah Al-Kalam. *Inovasi Pendidikan*, Vol. 7, No. 2, Article 2.
- Lapan, S. D., Quartaroli, M. T., & Riemer, F. J. 2011. *Qualitative Research: An Introduction to Methods and Designs*. John Wiley & Sons.
- MAN 1 Kota Malang. (n.d.). <http://man1kotamalang.sch.id/>, Diakses pada 20 April 2021, from
- Permata, A., & Bhakti, Y. B. 2020. "Keefektifan Virtual Class dengan Google Classroom dalam Pembelajaran Fisika Dimasa Pandemi Covid-19", *JIPFRI (Jurnal Inovasi Pendidikan Fisika Dan Riset Ilmiah)*, Vol. 4, No. 1, hlm. 27–33.
- Pratiwi, F. A., Hairida, & Rasmawan, R. 2014. "Pengaruh Penggunaan Model Discovery Learning dengan Pendekatan Saintifik terhadap Keterampilan Berpikir Kritis Siswa SMA", *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Khatulistiwa*, Vol. 3, No. 7, Article 7.
- Qisymir. 2019. *Atsar al-Tadris bi Istikhdam Istiratihiyyah al-Ta'allum bi al-Iktisaf 'ala Tahshi al-Talabah al-Madaris al-Hukumiyyah al-Falastiniyyah Wijhati Nadhri Mu'allimihi*, *Majallah at-Tamkin al-Ijtima'i*, Vol. 1, No. 3, hlm. 17-40.
- Suardana, I. K. 2012. "Implementasi Model Belajar Mandiri untuk Meningkatkan Aktivitas, Hasil, dan Kemandirian Belajar Mahasiswa", *Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran*, Vol. 45, No. 1.
- Suendartia, M. 2017. "The effect of learning discovery model on the learning outcomes of natural science of junior high school students Indonesia", *International Journal of Environmental & Science Education*, Vol. 12, No. 10, hlm. 2213–2216.
- Sugiyono, P. D. 2017. *Metode Penelitian Bisnis: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, dan R&D*. Penerbit CV. Alfabeta: Bandung.
- Supinah & Agus, D. W. 2009. *Strategi Pembelajaran Matematika Sekolah Dasar*. Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional.

- Widyastuti, E. S. 2015. "Penerapan model pembelajaran discovery learning pada materi konsep ilmu ekonomi" *Prosiding Seminar Nasional 9*, hlm. 33–40.
- Windarsih, C. A. 2017. "Aplikasi Teori Umpan Balik (Feedback) dalam Pembelajaran Motorik Pada Anak Usia Dini", *Tunas Silwangi : Jurnal Program Studi Pendidikan Guru PAUD STKIP Silwangi Bandung*, Vol. 2, No. 1, hlm. 20–29.